

دور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا: دراسة تطبيقية على باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

**The Role of the Egyptian Knowledge Bank in Supporting and
Developing Scientific Research in the Field of Neuropsychology: An
Applied Study
on Neuropsychology Researchers at Egyptian Universities in Light
of Some Demographic Variables**

إعداد

الأستاذ الدكتور / سليمان عبد الواحد يوسف

دكتوراه علم النفس العصبي وصعوبات التعلم - جامعة قناة السويس -

مصر

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لصعوبات التعلم

drsoliman2050@gmail.com

المؤلف المرسل: سليمان عبد الواحد يوسف	تاريخ النشر : 2024-12-12	تاريخ القبول : 2024-12-09	تاريخ الارسال : 2024-11-29
--	--------------------------	---------------------------	----------------------------

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والمتمثلة في: نوع الجنس (ذكور - إناث)، والدرجة العلمية المسجلة (ماجستير - دكتوراه)، والوظيفة (عضو هيئة معاونة بالكلية - باحث من خارج الجامعة). وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (280) فردًا من الباحثين في مجال النيوروسيكولوجيا من الجنسين ببعض كليات الآداب والتربية بالجامعات الحكومية والخاصة في مصر. وبتطبيق مقياس معرفة باحثي علم النفس العصبي بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا إعداد/ الباحث؛ أشارت النتائج إلى امتلاك باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية لدرجة متوسطة من المعرفة بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة معرفتهم هذه تعزى للمتغيرات الديموجرافية موضع البحث. وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: بنك المعرفة المصري، البحث العلمي، البحث النيوروسيكولوجي، باحثي علم النفس العصبي.

Abstract:

The The current study aimed to reveal the degree of knowledge of neuropsychology researchers in Egyptian universities about the role of the Egyptian Knowledge Bank in supporting and developing scientific research in the field of neuropsychology in light of gender, registered academic degree and job. This was done for a sample of (280) researchers of both sexes in some public and private universities in

Egypt. By applying the study tool, which is a scale prepared by the researcher; the results indicated that neuropsychology researchers in Egyptian universities possess a medium degree of knowledge about the role of the Egyptian Knowledge Bank in supporting and developing scientific research in the field of neuropsychology, in addition to the absence of statistically significant differences in their degree of knowledge attributed to the demographic variables under study.

Key Words: Egyptian Knowledge Bank, Scientific Research, Neuropsychological research, Neuropsychology researchers.

مقدمة:

يحتل البحث العلمي Scientific Research عمومًا والبحث النيوروسيكولوجي Neuropsychological research على وجه الخصوص مكانًا بارزًا في تقدم النهضة العلمية في الوقت الراهن؛ إذ تعتبر المؤسسات الأكاديمية هي المراكز الرئيسية لهذا النشاط العلمي الحيوي، لما لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه وإثارة الحوافز العلمية لدى الطالب والدارس والباحث حتى يتمكن من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه.

وفي هذا السياق أشار عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد (2024، 12) إلى أن الجامعات تعمل على إظهار قدرة الطالب والدارس والباحث في البحث العلمي عن طريق جمع المعلومات وعرضها بطريقة علمية سلمية في إطار واضح المعالم، يُبين قدرة الطالب والدارس والباحث على اتباع الأساليب الصحيحة في البحث والاستقصاء وإصدار الأحكام النقدية التي تكشف عن مستواه العلمي ونضجه الفكري، والتي تمثل الميزة الأساسية للدراسة الأكاديمية.

والبحث العلمي يُمثل أحد الاحتياجات الضرورية لكافة المجتمعات، كونه أداة للمجتمع في تحقيق أهدافه وتلبية حاجاته، وهو سند للنظم الاجتماعية الأخرى، نظرًا للإسهامات الواسعة في

مختلف المجالات وعلى كل المستويات (قنديلجي، 2022، 29)، كما أنه يُعد أرقى وأجهد النشاطات التي يتجشّمها العقل البشري على الإطلاق، بغية طلب المعرفة وتقصّيها والوصول إليها من أجل بث الروح في مناحي الحياة وتحقيق التطور وصنع الرخاء.

وتبدو الحاجة إلى الدراسات والبحوث النيوروسيكولوجية اليوم أشدّ من أي وقت مضى؛ فالعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره، وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتمامًا كبيرًا للبحث النيوروسيكولوجي فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، والبحث النيوروسيكولوجي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية.

ولما كان فكر الجودة والتميز في مجال البحث العلمي يُعدان مؤشران حقيقيان لتقدم أي دولة وإزدهار مجتمعتها؛ فإن مختلف دول العالم والوزارات المعنية أولت اهتمامًا بالغًا لهذا الجانب؛ فظهرت مراكز البحوث والمخابر العلمية، والتي من أهم مهامها هي مسؤولية النشر العلمي للبحوث المتميزة التي تعود بالفائدة على قطاع ما في أوعية النشر من مجلات ودوريات علمية رصينة (مرقصي وبو طالبي، 2021، 70).

وبالرغم من أهمية النشر العلمي كمؤشر حقيقي لرقى المجتمعات لتحقيق التنمية المستدامة (الصاوي، 2017، 16)؛ فإن الدهشان (2018، 61) يرى أنه لا قيمة لهذا النشر إلا من خلال إخضاعه للتحكيم وإتاحته لخدمة البشرية، خاصة في ظل عولمة المعرفة وانتشار التنافسية الدولية التي عززت من قيمة النشر العلمي في المجالات العلمية الرصينة تبعًا للأثر العالمي للبحوث المنشورة بهذه المجالات.

وفي هذا الصدد فقد انتشرت البوابات الوطنية العربية للمجلات العلمية كظاهرة حديثة؛ حيث نشأت في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين بغرض تقديم ناتج البحث العلمي العربي للباحثين والدارسين سواء في داخل الوطن العربي أو خارجه (عبد الهادي، 2021، 216).

وانطلاقاً من هذا، ولأن نهضة الامة تكمن في مدى استثمارها في المستقبل خاصة الأجيال القادمة، تم الإعلان عن مشروع بنك المعرفة المصري (EKB) Egyptian Knowledge Bank ضمن مبادرة "نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر" وهو يُعد من أهم مشروعات الدولة المصرية وأكثرها استدامة وتأثيراً (نور الدين وحامد وعباس، 2020، 28).

ويُعد بنك المعرفة المصري أهم مشروع معرفي يشتمل على بيانات متعددة تحتوي على الكثير من مصادر المعلومات الإلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية وتهدف لخدمة كافة العلوم والمجالات المعرفية بأحدث التطورات السائدة والمهمة، وكل ذلك لخلق مجتمع واعٍ ومثقف ومُطلع على أحدث الدراسات بأقل التكاليف؛ حيث إن قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصري مجانية من خلال تعاقد رئاسة جمهورية مصر العربية مع مؤسسات خدمات المعلومات التجارية لإتاحتها بالجامعات المصرية وفق منصات بنك المعرفة المصري لجعل المجتمع بشتى طوائفه قارئاً ومفكراً وخصوصاً مجتمع الباحثين المستفيدين من قواعد البيانات العالمية (المغربي، 2022، 477).

مشكلة الدراسة:

لما كان بنك المعرفة المصري من أهم المشروعات الرائدة؛ فإنه يقدم خدماته لجميع المصريين مجاناً للطلاب والباحثين والقراء، ويُعطي الطلاب والباحثين فرصة الحصول على مصادر معلومات مجانية للتعليم والتعلم وإجراء الأبحاث العلمية (عبد الحميد، 2023، 135)؛ ولكن من المتابعة لهذا المجال لوحظ أن استخدام بنك المعرفة من جانب الباحثين في المجال النفسي والتربوي وخاصة باحثي علم النفس العصبي تواجهه بعض المعوقات والصعوبات، وكان الدافع لإعداد الدراسة الحالية التي تدور مشكلتها حول الكشف عن درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. كما تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا؟.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا تبعًا لكل من: نوع الجنس (ذكور - إناث)، والدرجة العلمية المسجلة (ماجستير - دكتوراه)، والوظيفة (عضو هيئة معاونة بالكلية - باحث من خارج الجامعة)؟.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والمتمثلة في: نوع الجنس، والدرجة العلمية المسجلة، والوظيفة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها والمتمثل في بيان دور بنك المعرفة المصري وتأثيره في دعم البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا لدى الباحثين السيكولوجيين والتربويين بشكل عام وباحثي علم النفس العصبي على وجه الخصوص، وكذا التعرف على هذا الدور في نشر التوعية المعلوماتية، وتطوير جودة البحوث النيوروسيكولوجية.

مصطلحات الدراسة:

1. معارف باحثي علم النفس العصبي Knowledge of Neuropsychology
:researchers

يقصد بها المعارف التي يمتلكها باحثي علم النفس العصبي من الجنسين ببعض الجامعات الحكومية والخاصة في مصر حول مجال معرفي معين والتي تنشأ من التعليم الرسمي، والخبرات العملية، أو الممارسة يوميًا والتي تكمن وراء نشاطاته وأداءاته.

وتُعرّف إجرائيًا في الدراسة الحالية "بالدرجة التي يحصل عليها باحثي علم النفس العصبي في الأداء على مقياس معرفة الباحثين بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا المُعد والمستخدم في الدراسة".

2. بنك المعرفة المصري (EKB) Egyptian Knowledge Bank:

هو أحد أكبر المكتبات الرقمية المجانية على مستوى العالم، والذي يتيح المحتوى الرقمي المادي لأكبر دور النشر العالمية والمتمثل في "الملفات النصية والمقاطع الصوتية والصور والفيديوهات الرقمية" والمنظمة بآلية معينة تسمح بالتجديد والاستمرارية والوصول إلى كل مواطن مصري من مختلف الفئات والمراحل العمرية داخل جمهورية مصر العربية (عبد المنعم، 2021، 319).

3. البحث العلمي Scientific Research:

هو محاولة ومنظمة وموضوعية لإعطاء إجابات لأسئلة معينة. كما أنه تحليل امبريقي ومنظم مع تسجيل ملاحظات مضبوطة ربما تؤدي إلى تطوير النظريات والمفاهيم والتعميمات والمبادئ بما يؤدي إلى التنبؤ والتحكم في الأنشطة التي تبحث علاقات السبب والنتيجة (عبد الوهاب وسليمان، 2016، 15 - 16).

4. باحثي علم النفس العصبي Neuropsychology researchers:

هم الطلبة الباحثين من الجنسفن المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه في الآداب والتربية تخصص علم النفس العصبي ببعض كليات الآداب والتربية بالجامعات الحكومية والخاصة في جمهورية مصر العربية.

فرضا الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها تم صياغة فرضين للدراسة الحالية على النحو التالي:

1. يمتلك باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية درجة متوسطة من المعرفة بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا تبعًا لكل من: نوع الجنس (ذكور - إناث)، والدرجة العلمية المسجلة (ماجستير - دكتوراه)، والوظيفة (عضو هيئة معاونة بالكلية - باحث من خارج الجامعة).

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن؛ حيث إنه المناسب لنوعية الفروض ونوعية البيانات في الدراسة الحالية.

ثانياً: عينة الدراسة:

1. عينة الخصائص السيكومترية: تكونت من (138) فردًا من الباحثين في مجال النيوروسيكولوجيا من الجنسفن ببعض كليات الآداب والتربية بالجامعات الحكومية والخاصة في مصر، بهدف التحقق من كفاءة أداة الدراسة.

2. العينة الأساسية: وتكونت من (280) فردًا من الباحثين في مجال النيوروسيكولوجيا من الجنسين ببعض كليات الآداب والتربية بالجامعات الحكومية والخاصة في مصر. والجدول رقم (1) يوضح وصفًا للعينة الأساسية للدراسة الحالية:

جدول رقم (1) وصف عينة الدراسة الأساسية

المتغير	العدد	المجموع
نوع الجنس	ذكور	280
	إناث	
الدرجة العلمية المُسجلة	ماجستير	280
	دكتوراه	
الوظيفة	عضو هيئة معاونة بالكلية	280
	باحث من خارج الجامعة	

ثالثاً: أداة الدراسة:

- مقياس معرفة باحثي علم النفس العصبي بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا (إعداد/ الباحث):

يهدف المقياس الحالي إلى قياس درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا. ويتكون المقياس في صورته

النهائية (ملحق 2) من (20) مفردة، وتتم الاستجابة على كل مفردة من خلال اختيار إحدى الاستجابات الخمس وهي (تتطبق علي كثيرًا جدًا - تتطبق علي كثيرًا - تتطبق علي إلى حد ما - لا تتطبق علي كثيرًا - لا تتطبق علي إطلاقًا)، بحيث يحصل الفرد على الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) لكل تقدير على التوالي. حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع درجة المعرفة، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض درجتها لدى الباحث. وقد تم تحديد درجة المعرفة (مرتفعة - متوسطة - منخفضة) لدى أفراد عينة الدراسة في المقياس ككل على أساس أن طول الفئة (1.33) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (5)، وأقل تقدير (1) على (3) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة للمعرفة: مرتفعة - متوسطة - منخفضة، ومن ثم فإن: ذوي الدرجة المنخفضة هم من تتراوح درجاتهم من (1 - 2.33)؛ وذوي الدرجة المتوسطة هم من تتراوح درجاتهم من (2.34 - 3.67)؛ وذوي الدرجة المرتفعة هم من تتراوح درجاتهم من (3.68 - 5).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

▪ صدق المقياس:

1. صدق المحكمين:

بعد أن تمت صياغة مفردات المقياس، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في كل من علم النفس والمكتبات والوثائق والمعلومات (ملحق 1)، وذلك للحكم على مدى صدق مضمون المفردات، ومدى فعاليتها فيما وُضعت لقياسه، حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق لا تقل عن 90% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226)، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس.

2. **الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي):** تم حسابه من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity (خطاب، 2008، 135 - 136)، بإيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس المعرفة

أرقام المفردات	معاملات الارتباط	أرقام المفردات	معاملات الارتباط	أرقام المفردات	معاملات الارتباط	أرقام المفردات	معاملات الارتباط
1	0.689	6	0.667	11	0.555	16	0.568
2	0.541	7	0.659	12	0.514	17	0.574
3	0.552	8	0.549	13	0.663	18	0.652
4	0.636	9	0.647	14	0.702	19	0.660
5	0.719	10	0.520	15	0.680	20	0.654

* جميع هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار ما بين (0.514 - 0.719) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تجانس المقياس، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

3. **الصدق التمييزي (المقارنات الطرفية):** تم حساب صدق المقياس الحالي من خلال طريقة المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)؛ حيث تم تحديد ال (27%) الأعلى وال (27%) الأدنى على المقياس المُعد والمستخدم في الدراسة الحالية على المجموعتي الطرفيتين أي أعلى (37) فرداً، وأدنى (37) فرداً (27% X 138)، وتم حساب اختبار "ت" لدلالة

الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، فكانت قيمة "ت" المحسوبة (4.25) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يُعد دليلاً على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، ومن ثم أُعْتُبِر ذلك مؤشراً لصدق المقياس.

■ ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكمترية، فكانت القيمة المتحصل عليها (0.863)؛ وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) ومُرضية وتؤكد ثبات المقياس الحالي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

1. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "يملك باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية درجة متوسطة من المعرفة بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات درجة معرفة أفراد العينة بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	المتوسط	الانحراف	درجة	الرتبة	رقم	المتوسط	الانحراف	درجة
	المفردة	الحسابي	المعياري	المعرفة		المفردة	الحسابي	المعياري	المعرفة

1	6	3.999	0.328	مرتفعة	11	11	3.666	0.323	متوسطة
2	5	3.962	0.347	مرتفعة	12	16	3.658	0.325	متوسطة
3	12	3.887	0.341	مرتفعة	13	19	3.389	0.258	متوسطة
4	3	3.801	0.359	مرتفعة	14	18	3.369	0.389	متوسطة
5	1	3.795	0.328	مرتفعة	15	13	3.335	0.364	متوسطة
6	10	3.779	0.247	مرتفعة	16	8	3.203	0.541	متوسطة
7	17	3.753	0.357	مرتفعة	17	7	3.127	0.224	متوسطة
8	20	3.679	0.411	متوسطة	18	4	2.812	0.321	متوسطة
9	15	3.675	0.334	متوسطة	19	2	2.236	0.397	متوسطة
10	14	3.669	0.325	متوسطة	20	9	1.928	0.330	منخفضة
الدرجة الكلية									متوسطة
							3.436	0.355	

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.928 - 3.999)، حيث جاءت المفردة رقم (6) والتي تنص على "أمتلك حساب على بنك المعرفة المصري" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.999) بدرجة مرتفعة، بينما جاءت المفردة رقم (9) والتي تنص "لا أفضل التعامل مع بنية تعليمية إلكترونية في البحث عن المعلومات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.928) بدرجة منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة المعرفة ككل (3.436) بدرجة متوسطة. مما يشير إلى تحقق هذا الفرض.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث نتيجة لندرة الدراسات السابقة- في حدود إطلاعه- فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في

ضوء السمات الشخصية لباحثي علم النفس العصبي في طريقة تعاملهم مع بنك المعرفة المصري، الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة في كيفية الاهتمام بتدريب وإعداد الباحثين في المجال النفسي والتربوي للتعامل الأمثل مع البوابات العلمية للمجلات، والاعتماد على خبرتهم الذاتية عند البحث عن المعلومات بالبيئة الرقمية؛ حيث إن العالم الآن أصبح يتحدث عن اللياقة الرقمية كضرورة حتمية في عصر المعلوماتية.

2. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا تبعًا لكل من: نوع الجنس (ذكور - إناث)، والدرجة العلمية المسجلة (ماجستير - دكتوراه)، والوظيفة (عضو هيئة مساعدة بالكلية - باحث من خارج الجامعة)".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا تبعًا للمتغيرات موضع البحث كما يوضح الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا تبعًا للمتغيرات موضع البحث

المتغيرات	الفئات	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
نوع الجنس	ذكور	131	75.381	8.755	278	0.968	غير دالة

			8.489	74.382	149	إناث	
الدرجة العلمية المُسجلة	ماجستير	152	8.740	75.401	128	دكتوراه	غير دالة
			8.448	74.195			
الوظيفة	عضو هيئة معاونة بالكلية	110	8.800	75.445	170	باحث من خارج الجامعة	غير دالة
			8.495	74.464			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $(0.01) = 2.576$ ، وعند مستوى $(0.05) = 1.960$ لدلالة الطرفين.

يتضح من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا تعزى للمتغيرات الديموجرافية موضع البحث والمتمثلة في: نوع الجنس، والدرجة العلمية المُسجلة، والوظيفة، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة عند مستويي $(0.01؛ 0.05)$. مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض فيما يتعلق بالمتغيرات الديموجرافية موضع البحث في إطار ممارسة باحثي علم النفس العصبي بالجامعات المصرية بما في ذلك الذكور والإناث إلى الخبرات نفسها والاتجاهات والمعتقدات فيما يتعلق بدور بنك المعرفة المصري في دعم وتطوير البحث العلمي في مجال النيوروسيكولوجيا؛ مهما اختلفت الدرجة العلمية المُسجلة للباحث سواء كانت درجة الماجستير أو الدكتوراه، وكذا مهما اختلفت وظيفته سواء كان عضواً بالهيئة المعاونة بالكلية أو باحثاً من خارج الجامعة.

توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

1. ضرورة تشجيع وتدريب الباحثين السيكولوجيين والتربويين وخصوصًا باحثي علم النفس العصبي على كيفية التعامل مع المنصات الرقمية وخاصة بنك المعرفة المصري.
2. تحفيز باحثي علم النفس العصبي على اختلاف نوعهم الاجتماعي ودرجاتهم العلمية المسجلة ووظيفتهم لاكسابهم خبرات التعلم الذاتي وكيفية الاستفادة من المحتوى العلمي النفسي العصبي المتواجد على بنك المعرفة المصري.
3. يقترح الباحث إجراء عدد من البحوث والدراسات المستقبلية، ومنها إجراء دراسات تدخلية مناسبة لتنمية مهارات استخدام بنك المعرفة المصري لدى الباحثين السيكولوجيين والتربويين عامة وباحثي علم النفس العصبي على وجه الخصوص.

المراجع:

- خطاب، علي ماهر. (2008). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط 7). المكتبة الأكاديمية.

الدهشان، جمال علي. (2018). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجالات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 1 (1)، 61 - 107.*

الصاوي، سهيل. (2017). متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقييم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية 2030. *ندوة التقييم في التعليم الجامعي، جامعة الجوف، السعودية.*

عباس، محمد خليل؛ ونوفل، محمد بكر؛ والعبسي، محمد مصطفى؛ وأبو عواد، فريال محمد. (2024). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط 12)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الحميد، أحمد شعبان. (2023). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس نحو بنك المعرفة المصري. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 5 (13)، 134 - 152.*

عبد المنعم، رحاب سمير. (2021). مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 3 (5)، 311 - 370.*

عبد الهادي، دينا محمد. (2021). المجالات العلمية للمجلات والوثائق والمعلومات في ثلاث بوابات وطنية عربية: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات، كلية الآداب، جامعة بني سويف، 8 (2)، 215 - 267.*

عبد الوهاب، طارق محمد؛ وسليمان، مصطفى حفيضة. (2016). *مناهج البحث في علم النفس (ط 3)*. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

قنديلجي، عامر إبراهيم. (2022). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (ط 8). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مرقصي، آمنة؛ وبو طالبي، بن جدو. (2021). قياس جودة البحوث العلمية في ميدان التدريب الرياضي ببعض المجالات العلمية المحكمة. المؤتمر الدولي العلمي الموسوم بعنوان "منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية"، والذي نظمه المركز الديمقراطي العربي ببرلين - ألمانيا، وجامعة فلسطين الأهلية، بيت لحم - فلسطين، وكلية الآداب الجميل، جامعة صبراتة - ليبيا، والمركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية، جامعة محمد الخامس، الرباط - المغرب؛ في الفترة من 14 - 15 أوت/ أغسطس، 3، 69 - 75.

المغربي، أمل محمد. (2022). دور بنك المعرفة المصري في دعم البحث العلمي "جامعة المنصورة نموذجاً". مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 28، 477 - 512.

نور الدين، سماح عماد الدين؛ حامد، إيناس محمود؛ وعباس، سارة طلعت. (2020). دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الانترنت والاشباكات المتحققة منها. دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 23 (89)، 27 - 32.

الوكيل، حلمي أحمد؛ والمفتي، محمد أمين. (2012). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط 5). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.